

أخبار الحمقى والمغفلين

بك قد شربت الدواء خمسين مقعدا المغمص والتقطيع يفتل بطني والعينين والرأس فلا تؤخر
باحتباسك عني فسوف تعلم أنني سأموت وتبقى بلا أنا فعلت موقفا إن شاء الله وصف حجاج بن هرون
الكاتب لحنين النصراني علة به فأمره ان يؤخر غداءه ويأخذ في آخر الليل دواء وصفه له
فكتب اليه حجاج من غد بسم الله الرحمن الرحيم وأتم نعمته عليك شربت الدواء واكلت قليل
كسرة واختلف احمر مثل السلق مغمضا فرأيت في إنكار ذلك على بطني فعلت إن شاء الله وكتب
بعضهم إلى صديق له بسم الله الرحمن الرحيم وجعلني الله فداءك لولا علة نسيته لسرت اليك حتى
أعرفك بنفسي والسلام وكتب المتوكل إلى محمد بن عبد الله يطلب فهذا فكتب اليه نجوت عند
مقام لا اله إلا الله صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد فديته إن كان عندي مما طلبته وزن دانق لا فهد
ولا نمر فلا تظن يا سيدي اني أبخل عليك بالقليل وكتب معاوية بن مروان إلى الوليد بن عبد
الملك قد بعثت اليك خزا احمر واحمى وكتب رجل من البصرة إلى أبيه كتبت اليك يا أبت نحن
كما يسرك الله عونه وقوته لم يحدث علينا بعدك إلا كل خير إلا أن حائطا لنا وقع على أمي
وأخي الصغير واختي والجارية والحصار والديك والشاة ولم يفلت غيري وكتب أبو كعب إلى
منزله كتابا عنوانه من أبي كعب يدفع عنوانه في عياله إن شاء الله